

أمتي إن رحيلي عن ذوي الدنيا قريب
 انني أوشك أن أدعى لربي فأجيب
 ما أنا سائلكم أجري قاله المثيب
 فلتودوا أهل بيت هم شمس لا تغيب

هكذا قام رسول الله في ^{القوم} الناس خطيب
 فإذا فارقهم خانوا بما وصى الحبيب
 عجباً حين أتوا دار علي بالهيب
 وارتوى من دم آل المصطفى حد القضيب

ما زالت الأدمع الحمراءً جاريةً
 وظلم فاطمة باقٍ بشيعتها
 وأجبت ^{رذء} ضربة المحراب حسرتنا
 فأين حامل وعد الله هبّ على
 متى تزفر في الآفاق رايتها
 وقلبها مكلّم بالحزن يشتعل
 ضجت بنا الأرض بل ضاقت بنا السبل
 واشتد نار الوغى والجمع يقتل
 وجهي نسيم الهوى فاستيقظ الأمل
 وينصب العدة نكراناً لما فعلوا

لجنة التأليف
 موكب عزاء المعامير

من مرارات شجوني يا طيوري فاسجعي
 فعسى أن يرتوي قلبي بماء الأدمع
 وعسى تستيقظ الروح ويحيا مسمعي
 أقرحت أجفان ليلى بالهيام المفجع

ساهرٌ إني فيا عين الدجى لا تهجعي
 سجد العشق الإلهي فقري واخشعي
 واعلمي أن علياً راحلاً فاسترجعي
 (قبل الفجر خضيباً بدماء المصريح)

يا حامياً ملة الإسلام أن لها
 فالיום تنعى بوادي الحزن ثائلةً
 فأى فجرٍ أتى بالموت منتحياً
 هل توقف الموت آهاتٍ مجلجلةً
 لا والذي خلق الأفلاك سيرها
 أن تثلم اليوم إذ يجري بك القدرُ
 فتصدع الأرض لا عاشت بها البشرُ
 ترثى له أنجم العلياء والقمرُ
 أم فيض دمع كقاني الدم ينهمرُ
 قضاؤه الحق أن تقسو بنا الخيرُ

لجنة التأليف
 موكب عزاء العامير

كم أرى في ناظرها ألماً لا يستكين
 راعها هجري حين اقترب الخطب الحزين
 وأنا في عالم العشاق بين الخاشعين
 وأرى موج ظلامٍ أغرق الفجر المبين

هزني صوت ضميرٍ لم يغب عنه اليقين
 قرب المعراج فاسجد يا أمير المؤمنين
 وهنا أحسست بالسيف هوى فوق الجبين
 فتأدى لمكون كولا لظفر العالمين

لهفي لزينب والأحشاء مضمرةً	تكاد أن ترتمي من حزنها جزعا
تبكي علياً خضيب الرأس مفترشاً	نعش المنون وقد ألفت به الوجعا
أججتى نار الجوى فلتصبري ألماً	فذلك القدر المرسوم قد وقعا
صاحت بوجد تذيب القلب صرختها	الدم والدمع في محرابك اجتمعا
ذا هاتفٌ إن أركان الهدى هدمت	فكيف صبري وصم الصخر قد سمعا

لجنة التأليف
 موكب عزاء الإمامير

